



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



**دور التنسيق البيئي في إعادة إحياء وتجديد الفنادق والمنتجعات السياحية**  
**(تجربة تطبيقية لطلاب قسم الزخرفة على بعض الفنادق والمنتجعات السياحية بمصر باستخدام**  
**برنامج التصميم ثلاثي الأبعاد 3D MAX)**

## **The Role of Environmental Coordination in the Renewal of Hotels and Tourist Resorts**

**(An applied experience for students of the Department of Decoration on some  
hotels and tourist resorts in Egypt using the 3D Max design program)**

**هبة همام على شريف**

مدرس بقسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

### **ملخص البحث :**

إن من أهم أهداف تطوير تعليم التصميم لطالب الفنون هو ربطه بسوق العمل، وذلك للحصول على خريج كفاء بمجال التصميم ولن يتم ذلك الا من خلال استخدام التكنولوجيا المتطورة والمتابعه المستمره فى الحصول على مخرجات وتصميمات على مستوى يرتقى لان يؤهله للخروج لسوق العمل، ومن المتعارف عليه ان عمليات التنسيق والتجميل البيئى من اهم اهداف الهيئات فى المجتمعات خاصة الجديدة منها وعليه فإن كليات الفنون بعضها يدرس مادة تصميم تنسيق بيئى لاهميتها فى تطوير وتجميل المدن والمناطق والحيئات المختلفه ، وتعتبر مادة تصميم التنسيق البيئى من اهم المواد الدراسية التى تساعده للحصول على قدر هائل من الدراسة والتجارب التطبيقية حيث انه يقوم بدراستها لمدة ثلاث سنوات متتاليه، وعلى هذا الاساس قام البحث بتدوين و اظهار احد الجوانب التى يتناولها الطلاب بالدراسة اثناء دراسته للتنسيق البيئى وهى كيفية تصميم وإعادة صياغة تصميمية ولونيه واحلال وتجديد للحيئات المكانية والفراغية بالفنادق والمنتجعات السياحية بمصر، حيث انها واجهه لمصر ولا بد وان تكون مشرفه وعلى مستوى يرتقى بان يمثل بلدنا الحبيبه امام سائحي العالم ..

وحيث ان هناك بعض المشاكل البيئية والتصميمية واللونيه فى بعض المنشآت السياحيه فأردنا ان نركز بعض الشئ على وجوبه عمل بعض التعديلات التى قد تتناسب مع التصميم والحيز المكاني والبيئه المحيطه بالمنشأ وايضا باستخدام بعض الزخارف الحره واتباع بعض التكرارات فى بعض الاركان مع الالوان المناسبه الدافئة بعض الشئ لتضيف تناغم وابقاع بالمكان وتعمل على ربط اجزاء وعناصر المكان من الخارج والداخل ببعضها البعض، مما ادى الى وحدة واتزان الحيز الفراغى وتكامله مع الكتل البنائيه ..فلسفة تصميم التنسيق البيئى تقوم على تحقيق معادلة الجمال والوظيفه والنفعية والابتعاد عن التلوث البصرى وتحقيق الاتزان والهدوء النفسى من خلال تناسق وتوافق الالوان والتشكيلات المبسطه والاضاءه المناسبه الشده للحيز الفراغى والمريحه للمستخدم ..

### **الكلمات المفتاحية :**

التنسيق البيئى، الحيز الفراغى، الزخارف الحره، احلال وتجديد، المنتجع السياحى، التلوث البصرى.

**مقدمة البحث :-**

فيما بينهم داخلياً والربط بينهم وبين العناصر الخارجية فى الفراغات الخارجية للمبنى باستخدام عنصر التكرار فى التصميم لبعض الوحدات الزخرفية الحرة، حيث يتم هذا على نهج منظم ومنسق من خلال عملية (بحث وتحليل ودمج المعرفة فى العملية الابداعية) فيتم خلق بيئة داخلية متناسقة تصميمياً ولونياً مع البيئة الخارجية ومتناسقة وتلبى احتياجات المستخدم وتحقق أقصى سبل الجمال والراحة..

وقام الطلاب بتنفيذ ماسبق بعد عملية التصميم من خلال استخدام ومساعدة احد برامج التصميم ثلاثى الابعاد <sup>١</sup> 3DMAX لجعل عملية الاظهار المعماري للمشاريع اكثر واقعية ولمجارية التكنولوجيا المتطورة العصرية فى كل مكان والتأهل لسوق العمل والتعرض لتقنيات متعدده ومتطورة، حيث ان فلسفة تصميم التنسيق البيئى تقوم على تحقيق التوازن والتناسق بين حاجة الانسان الوظيفية النفعية وتحقيق معدلات الجمال والترابط البصرى والوحده والايقاع بين عناصر المبنى والحيز الفراغى المحيط بيه..

**مشكلة البحث: و تلخص اشكالية البحث فى الآتى:**

- عدم قدرة الطالب خريج كليات الفنون على الربط بين الدراسة العلمية والممارسه العملية وبالتالي يصبح غير مؤهل للعمل بسوق العمل بعد التخرج
- قلة الاهتمام بالتنسيق البيئى واللونى فى ظل التلوث البصرى<sup>٢</sup> المنتشر بمختلف البيئات والتكيز على البيئة السياحيه منها لاهميتها على المستوى الدولى.
- وجود حالة من عدم النظام والتنسيق الجمالى اللونى والتصميمى لدى بعض الفنادق السياحيه المتواجده باهم الاماكن السياحيه بمصر والتي تعتبر واجهه معبره عن مصر تستوجب ايجاد حلول تصميميه

الطبيعية والشكل العام للمكان، حيث تتعارض هذه العناصر مع الاتجاه الجمالى أو البانورامى للمناظر الطبيعية، او المكان او للمألوف ويمكن أن يظهر التلوث البصري في البيئات الريفية والحضرية أيضاً، حيث يظهر التلوث البصري في البيئات الحضرية من خلال وجود عناصر غير معمارية، مثل؛ الملصقات، والهوائيات، والكابلات، والدعامات، والإعلانات، والحواجز الشبكية وغيرها. او الوان وتصميمان غير متناسقة ومتعارضه وتشوه من شكل الحيز المكانى وتسبب نفور وتوتر للمشاهد او المستخدم للحيز المكانى ..

يعتبر المحتوى العلمى لمواد تصميم التنسيق البيئى التى تدرس لطلاب قسم الخزرفة بكليات الفنون من اهم المحتويات التى تدرس بالقسم حيث تدرس على مدى ثلاث سنوات متتاليه، وذلك حيث انه لايعتمد على الجانب العلمى فقط طبقاً للمناهج الدراسية وانما على كم المعرفة والخبرات المكتسبه والاحتكاك بالعوامل الخارجيه والتغذية البصرية للطلاب على مدار سنوات الدراسة، ولكن ان سوق العمل دوما يهتم بممارسة التصميم بافضل الاساليب الموفره للوقت والمجهود والمحققه لاقل التكاليف وافضل النتائج واعلى ربح وتحمل اكبر قيم جمالية بالاضافة الى السعى لارضاءالمستخدم بتحقيق اعلى قيم وظيفية ونفعيه، اى تسعى للشمولية والدقه، ومن هنا جاءت اهمية دراسة هذا المحتوى العلمى لايجاد حلقة ربط وتقليل الفجوة بين الدراسة والممارسة، حيث ان العديد المحتويات العلميه تنفقر الى التطبيق العملى الفعال والفعل على ارض الواقع.

وفى هذا البحث اعتمد الباحث على ابراز مفاهيم التنسيق الجمالى البيئى واللونى للاماكن الداخلية والخارجيه واختص بالتطبيق (الفنادق والمنتجعات السياحيه بجمهوريه مصر العربيه) وعمل اعاده إحلال وتجديد لبعض العناصر والمرافق القديمه بالفنادق داخليا وخارجيا والربط فيما بينها وتناولوا الحيزات المختلفه بأكثر من تصور تصميمى وتشكيلى وجمالى، حيث بدأ الباحث فى تعليم الطالب كيفية تنسيق العناصر التى تخلق فضاءات داخلية جيده التصميم، وتتيح الفرصه لدراسة الهيكل والشكل والمساحه والمواد والتنسيق والاثاث واللون والاضاءه والاسطح المختلفه والتنسيق

<sup>١</sup> البرامج ثلاثية الابعاد **3DMax**: تُعرّف تقنية ثلاثي الأبعاد بأنها نظام يعمل على عرض الصور أو العناصر في نموذج يحاكي الطبيعيه بيدو فعلياً على شكل هيكل معين، بحيث تتضمن أبعاده العرض، والارتفاع، والعمق، وهي تقنية تعمل على جعل الصور ثلاثية الأبعاد تفاعلية، بحيث يشعر المستخدمون بأنهم يحاكون المشهد، وهو ما يُسمى بالواقع الافتراضي، ويعمل البرنامج ثلاثي الأبعاد بشكل أساسي على المفهوم الرياضي للهندسة، ويمكن عرض العنصر المصمم أو تنفيذه على معظم أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة وأنظمة التشغيل الحديثة.

<sup>٢</sup> التلوث البصري (بالإنجليزية (Visual pollution) : بأنه وجود عناصر شاذة منفره تفسد جمالية المناظر

**التنسيق البيئي :****مفهوم التنسيق البيئي:**

إن تنسيق البيئة هو تكامل البيئة الحضرية المحيطة وترابطها بما يخدم الاحتياجات الإنسانية ليتفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية والمبنية بشكل متوازن ويحقق القيم الجمالية أيضاً، والتي بدورها تعزز من دور الفن والتصميم في مجال التنسيق البيئي، والذي يبحث عن القيمة الوظيفية والقيمة الجمالية معاً. فالتصميم والفن داخل منظومة التنسيق البيئي يعملان على الوصول لأقصى إشباع ممكن لإحتياجات الإنسان الجمالية والوظيفية والنفعية وتوفير سهولة الحركة والراحة والخصوصية، وتكامل وإنسجام النسيج البصري سعياً وراء تلبية احتياجات ومتطلبات الإنسان في المجتمع. واحترام مدركاته الحسية كالرؤية والسمع والرائحة واللمس..

ويهدف التنسيق البيئي الى تنسيق الفراغات الخارجية بجميع مقاييسها وأنواعها مثل الحدائق، والفنادق والمنتجعات السياحية والميادين العامة والمنتزهات والمباني والمنشآت العامه وغيرها.. كما يقوم المصمم باختيار كل ما يلائمه من النباتات ومواد الرصف وفرش الشوارع والعناصر التجميلية، والمساحات المائية، والجداريات والأعمال النحتية مستعين بمختلف العلوم العمرانية والتي تضم الهندسة المعمارية والعلوم الزراعية والفنون التشكيلية وغيرها، وهذا من أجل تنسيق العناصر المعمارية والمساحات والممرات والشرفات ومواقف السيارات والإضاءة واللافتات. وغيرهم من العناصر، وكل ذلك من أجل تحقيق السلامة العامة والصورة الحسية المثلى والانسب والاجمل للمكان، ولذا فلا بد من تكامل الفنون المختلفة لتعمل معاً تحت مسمى التجميل والتنسيق البيئي ليكون الهدف هو تحقيق الوحدة الجمالية والفنية للبيئة بشكل يخدم المجتمع والبيئة جمالياً ووظيفياً .

والجودة البيئية والجودة الوظيفية تؤخذ دائماً في الاعتبار عند دراسة معايير التصميم البيئي الداخلي للمنشآت، حيث تنشأ من خلال التكامل المدروس بين التصميم المعماري وأبحاث التصميم الداخلي الخاصة بنوع المنشأ والأبحاث البيئية. وبالتالي يجب مراعاة الجودة البيئية من خلال الاستجابة للتأثيرات الطبيعية كالمناخ والموقع ونوع البيئة (ساحلية - صحراوية - صناعية - ...) على التصميم الداخلي، فتحقيق التوافق البيئي سوف يؤدي إلى التوصل إلى متطلبات الراحة

مبتكره جمالية تحافظ على القيم النفعية والوظيفية وتزيد من قيمة وتقييم المنشأ على المستوى الخارجي

**أهمية البحث :**

تكمُن أهمية البحث في لقاء الضوء على أهمية دراسة مواد التصميم ذات المحتوى العلمي بشكل تطبيقي فعلى بأعلى التقنيات الماكبه لتكنولوجيا العصر على ارض الواقع وربط المناهج العلمية الدراسية بالممارسات العملية لدى طلاب كليات الفنون، خاصة المواد التي تهتم بالجانب البيئي والجمالي والتنسيق التي تترك اثراً جميلاً بالبيئة وتعمل على ازالة القبح والتلوث البصري بالاماكن الهامه كالمنشآت والقرى السياحية.

**اهداف البحث:**

- اضافة مفردة التعرف والتعلم للطلاب على كيفية عمل احلال وتجديد وتطوير للمنشآت الهامه مثل المنتجعات السياحيه وتعليمهم كيفية استخدام زخارف مبسطه بمساعدته عنصر التكرار للحصول على افضل واجمل النتائج الممكنه.
- تطوير الجوانب الابداعية لدى الطلاب وربط المناهج الدراسية العلمية بالجانب الطبيعي العملي الفعلى
- استخدام اعلى التقنيات والتكنولوجيا والبرامج الماكبه للعصر لاجراخ المشاريع لتدريب الطالب على كيفية الاحتكاك والتأهيل فيما بعد لسوق العمل الذى يتطلب احترافية واداء عالى.
- تعريف الطالب كيفية عمل تنسيق لوني وجمالى وتصميمى للبيئة وتعرفه على برامج افتراضيه تساعد في تطوير قدراته المعرفيه والتصميميه ...

**منهج البحث :**

- يعتمد البحث على المنهج التجريبي التطبيقي من خلال التجربة وتطبيق عملية التجديد والاحلال لبعض فنادق ومنتجعات مصر.

**حدود البحث :**

- حدود مكانية وهى التطبيق على بعض الفنادق والمنتجعات بجمهورية مصر العربيه بمدينتى شرم الشيخ والغردقة، من خلال طلاب كلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط - قسم الزخرفة-مادة تصميم التنسيق البيئي...
- حدود زمانية: خلال السنه الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ ..

٣. **التنسيق البيئي الطبيعي** : ويتميز بالاستلهام من عناصر البيئة المحيطة اى من الطبيعة والاستفادة من الخطوط الانسيابية بها.
٤. **التنسيق المُجمع**: ويتضمن مبادئ واساسيات التصميم العضوي إلى جانب مبادئ التخطيط الهندسي .
٥. **التنسيق الادراكي**: ويعتمد علي توفير الاحتياجات الادراكية الحسية جمالياً ووظيفياً.
٦. **التنسيق التراثي**: ويتمثل في إحترام التصميم للهوية الحضارية والتراث للمناطق ذات التاريخ.
٧. **التنسيق البيئي للمحميات**: ويختص بالمحميات الطبيعية والتي لا يمكن المساس بها بما حباها الله بها من بيئة طبيعية، ويحرم تدخل الانسان في إعادة تشكيلها دولياً.

#### عناصر التنسيق البيئي :

##### اللون –الوحده- التكرار

- ١- **عنصر اللون في التنسيق البيئي** : يعتبر اللون من العناصر البصرية ذات الاهمية الكبرى في العملية التصميمية، لما يحمله من قيم وطاقت ذات محتوى بصري مؤثر في الادراك الحسي والعقلي، يتم من خلالها لاحتساس بجمالية العمل سواء كان في مجال الفن او عماره الداخليه او الخارجييه او في مجال الصناعات، فهو صفة وجانب اساسي لكل السطوح، ومصدره الضوء وبدون الضوء لا توجد اللون، اما فيزيائياً فيتحلل الضوء الابيض الى سبعة ألوان مرئية يتحدد كل منها بالطول الموجي ، و عند سقوط الضوء على سطح ما حيث يمتص جزءاً من هذه الأطوال الموجية ويعكس الجزء الاخر، وهو الجزء الذي تتحسسه وتراه اعيننا والذي يعطي صفة اللون لذلك السطح..

الطبيعية وتأثيرها الايجابي للمستخدم، ويقاس نجاح المصمم بمقدار تحقيقه لمتطلبات المستخدم وظيفيا ونفعا وجماليا وتحقيق اعلى مقاييس الراحة والتناسب والتوافق في التصميم مع البيئة المحيطة، فمن اهم اهداف تصميم التنسيق البيئي الداخلي ان يكون مريح نفسيا، مقبول من ناحية الاضاءه والهدوء داخل الحيز الداخلي للمكان لتوفير الراحة الفسيولوجيه والنفسيه، ومناسب لكل الفئات اى يكون متعدد الخيارات تصميميا وسهل التحكم في توفيق عناصره بما يناسب المستخدم وثقافته مثل تغيير شدة الاضاءه او تغيير مفردات المكان بما يناسب المستخدم، اى يلبي رغباته بما لا يضر بالتنسيق البيئي للحيز، وايجاد علاقات وترابط بين عناصر التصميم الداخلي وتوافقها مع التصميم الخارجى الحيط بالمبنى بصريا وجماليا ووظيفيا، ليخدم فى النهاية بيئه داخلية ناجحه ومتكامله بيئيا ..، لذا يجب التأكيد على دور التنسيق البيئي في تحقيق التوازن بين الانسان والمنشأ من خلال تقديم حلول ناجحة من الناحية التصميمية والبيئية لفرغ الحيز الداخلي والخارجى وما يتضمنه من عناصر تتوافق مع الموقع وطبوغرافيته والمناخ ونوع البيئة مثلما اشرنا من قبل، وثقافة المكان والمستخدم والمجتمع في إطار ومنظومه متكامله لتحقيق أكبر قدر من الراحة البيئية للمستخدم والمجتمع ككل ..

#### • أنواع التنسيق البيئي وفقاً للخصائص البيئية:

١. **التنسيق البيئي الحديث**: ويتميز بالبساطة ولا يتبع محددات التخطيط العمراني.
٢. **التنسيق الهندسي**: ويتبع مبادئ واساسيات التخطيط العمراني.



صوره (١) احد الغرف المنسقه لونيا وتصميميا ويظهر فيها التناغم والقيمة اللونية.

ويتصف اللون بثلاثة ابعاد رئيسة تتربط فيما بينها **قيمة اللون Hue**: وهي القيمة الضوئية للون ما بالنسبة الى مقدار بياضه وسطوعه او غمقانه وذلك من وهي::  
خلال درجة عكسه للضوء الساقط عليه.

أعمق عند وضعها أمام خلفية فاتحة اللون والعكس صحيح.

وهناك عدة مداخل لاستخدام الألوان في تصميم التنسيق البيئي، وهي مستقاة من التكوينات اللونية في الطبيعة، ومستلزمات الراحة البصرية والنفسية للإنسان، والتجارب السابقة للتكوينات اللونية، كما أن هناك آليات بصرية ونفسية يتبعها المصمم لتحقيق الإبداع الفني والهدف من التصميم ..



صورة (٢) احد الاركان بغرفة متوافق فيها الاثاث لونها وبجانب الصورة افراد لوني يوضح مدى التوافق بينهم

Architect as a Space Creator  
المحدد للفراغ الإنساني

والمفهوم الفراعى ورياضي، فالمفهوم الأول عرف الفراغ بالعلاقة المحسوسة بين الأجسام والكتل. أما المفهوم الثاني فيتعلق فيه الفضاء او الفراغ بالتوجيه والقياس وهو من أساسيات علم الهندسة والبناء. ويجب أن يعرف هؤلاء المصممو الحريات الأساسية لأبنيتهم وامتلاك ناحية الوظائف الممكنة مع الفراغ. وكيفية ارضاء كافة اطياف المستخدمين للفراغ والمنشآت واستغلال المساحات بافضل الامكانيات . فليس هناك شروط او محددات ثابتة والتعبير ليست نهائية هكذا ينظر الإنسان العاقل للفراغ المعماري

والمفهوم الفراعى من أهم الحيزات المعمارية التي يتقن المعماري وهو يصنعها ويتلاعب بنسبها ومواصفاتها ويعدد من انواعها.

#### • التأثيرات السيكلوجية للون:

اما التأثيرات السيكلوجية للون فإن الألوان تؤثر على النفس فتحدث فيها احساسات ينتج عنها انفعالات، بعضها يوحى بأفكار تريحنا وتطمئننا والأخرى تحدث لنا اضطراب، فهناك ألوان باردة تثير الاحساس بالهدوء والسكينة والطمأنينة والراحه (كالأزرق بدرجاته والأخضر والألوان المجاورة والمشباه لهم على دائرة الألوان) وهناك ألوان ساخنة او حارة تثير التوتر وتزيد

**كثافة اللون :** وهي درجة تركيز ونقاء الصفة اللونية الممتدة من الرمادي المحايد الى الابيض النقي، ويمكن تغير قيمه اوصفة اللون او كثافته باستخدام الصبغات، وكذلك يمكن تغييرها بتأثير الضوء الساقط عليها، كما ان من شأن جمع ألوان مختلفة بجوار بعضها، ان يؤثر على طبيعة اللون وشدته وتأثيره، فالعين تميل الى توليد اللون المكمل للون معين، واصفائه على ما يجاوره من ألوان اخرى، كما تتأثر القيمة الضوئية للألوان بتأثير التضاد مع الخلفية فالألوان الغامقة تبدو

#### • الحيز الفراغى:

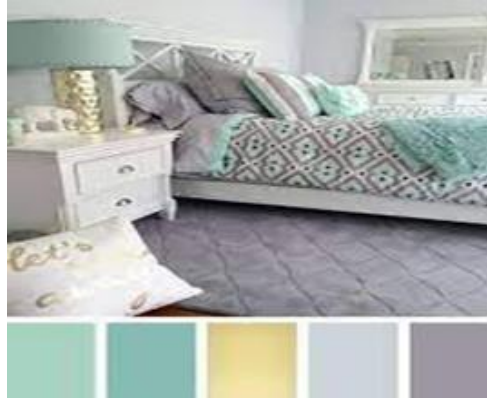
لكل حيز فراغى معماري متعة بصرية وعاطفية وفكرية، والفراغ المعماري من أهم عناصر العمل الجيد الذي يعطي الراحة البصرية والمادية والمعنوية. والفراغ هو أحد المكونات الأساسية فى العمارة فهو الوعاء الذي يستوعب بداخلة الأحداث وتحدث خلاله أنشطة واحتفالات وشعائر الانسان ويعبرن فيه عن آرائه ومعتقداته وأسلوب حياته، والتتبع التاريخي عبر الزمن يوضح لنا أهمية وحيوية دور الفراغ فى الحضارات السابقة ومدى تأثيره على تشكيل مجتمعاتنا وإحساسنا بالانتماء للمكان وحرية التعبير الجماعية

ويوجد مفهومان للحيز الفراغى : مفهوم فلسفي ورياضي، فالمفهوم الأول عرف الفراغ بالعلاقة المحسوسة بين الأجسام والكتل. أما المفهوم الثاني فيتعلق فيه الفضاء او الفراغ بالتوجيه والقياس وهو من أساسيات علم الهندسة والبناء.

يجب أن يعرف هؤلاء المصممو الحريات الأساسية لأبنيتهم وامتلاك ناحية الوظائف الممكنة مع الفراغ. وكيفية ارضاء كافة اطياف المستخدمين للفراغ والمنشآت واستغلال المساحات بافضل الامكانيات . فليس هناك شروط او محددات ثابتة والتعبير ليست نهائية هكذا ينظر الإنسان العاقل للفراغ المعماري

خاصة عند تصميم الحيزات المعمارية سواء الداخلية او الخارجية حيث ان هناك الوانا عند تجاورها مع بعض اى اضافتها لبعض في نفس الحيز تعطي شعورا بالاتساع للفضاءات او الحيزات المكانية كالالوان الباردة، وهناك الوانا عند تجاورها في حيز واحد تعطي شعور بالضيق وتضيف الاحساس بالخلل والاضطراب كالالوان الساخنة، وهناك الوانا اذا لم تضاف لها الوان اخرى زاهيه قد تصيب المستخدم بالملل والاكتئاب مثل الاسود والرمادي، ولذا لابد من احترام سيكولوجيه اللون للمصمم لانه من اهم عوامل نجاح التصميم في كل المجالات وبالاخص مجال التنسيق البيئي ..

من انفعال المستخدم لها وتعمل على اضطراب النفسيه خاصة اذا استخدمت بكثرة في بعض المجالات مثل التصميم الداخلي وهي مثل (الاحمر والاصفر والبرتقالي بدرجاتهم ومايليهممن الوان مجاوره مشابهه وساخنه على دائرة الالوان)، وهناك الوانا محايدة كالابيض والاسود والرمادي بدرجاته وهي الوانا متعادله محايدة وغير مثيره لمشاعر منفرد وهي قد تكون عنصر اساسي او مكمل حسب نوع وماهيه التصميم واستخداماته، ولذلك لابد للمصمم عند التنسيق البيئي لاي حيز من ان يكون متمتع ويملك الثقافة البصريه والخبره العملية الكافية لتقافة الالوان ودمجها وعلى دراية ودراسه كامله بسيكولوجيه الالوان ومدن تأثير وتفاعل كل لون على عين المستخدم للتصميم



صورة (٣) احد الغرف التي تحمل اركانها التناغم اللوني وتحت الصورة افراد للبلاتة اللونية لتبرز مدى التناسق اللوني بينهم ويمكننا ان نقيم الالوان من حيث:

### أو لا : الانسجام (التناغم) Harmony

ويعتمد على الألوان المتقاربه او المترابطه حيث يتم فيه اعتما د لون واحد او عدة ألوان متجاورة ويتم تحقيق التنوع باستعمال قيم ضوئية او كثافات لونية مختلفة، او التلاعب بالهيئة او الملمس او العناصر..



صوره (٤) احد حيزات الاستقبال ويظهر فيها الانسجام اللوني والتوافق ويعطى احاء بالفخامة ويحمل قيم جمالية عالية

### ثانياً: التضاد

ويعتمد على تضاد لونين متكاملين او ثلاثة الوان متكاملة او عدة الوان متكاملة والالوان المتكاملة هي

– تكرار العنصر الرئيسي او الهدف الرئيسي داخل التصميم على اجزاء التصميم ولكن بنسب اقل للربط بين اجزائه عمليا ونظريا.  
– التكرار المنظم والمقصود لبعض العناصر والاجزاء في مختلف انحاء التصميم .  
– استخدام عنصر واحد او زخرفة معينه تكون سائده ومهيمنة على التصميم.  
– استخدام تشكيل وتنسيق معين للعناصر ملفت للنظر وتوحيده عند تكرار التصميم .  
– استخدام نفس الالوان مع العناصر المكررة. وحسب تعريف الوحدة في تصميم التنسيق فإنها تعني أن جميع الأجزاء والعناصر في فضاء التصميم، يتم تنسيقها لصنع تأثير تناغمي ممتع جمالياً، ويعمل بفعالية ويتناسق براحة مع باقي اجزاء الحيز(سواء كان عملا فنيا او معماريا ) ..

الالوان المتضادة تستعمللفت النظر وجذب لبعض العناصر المهمة حيث يجب ان يتجنب المصمم تجاور الالوان المتكاملة فالتباين الذي ينتج عنها يكون قويا..

## ٢- عنصر الوحدة في التنسيق البيني :

الوحده هي تشكيل تكويننا مترابطا من عناصر التصميم المختلفه، وجعل العناصر تظهر متماسكه ومترابطه وكأنها كتله واحدة. وتشمل الوحدة عناصر متعددة مثل وحدة الفكرة او وحده الهدف او وحدة الاسلوب التشكيلي المستخدم او وحدة الشكل.

فوحدة الهدف هي التي تعنى انه يجب ان يكون لكل عناصر التصميم هدف معين لتوصيل معلومة للقارئ. اما وحدة الفكرة فهي ان يشمل التصميم فكرة واحدة تخدمها كل العناصر المستخدمة.

ولخلق الوحدة داخل التصميم لابد من :

– اتباع اسلوب فني وتشكيلي واحد في تصميم العمل الفني او المعماري ومراعاة المبادئ الأخرى خاصة الايقاع.



صوره (٥) احد الاركان صريحه اللون تحمل قيمة التضاد والتوافق وتعطي احياء بالقوة وتحفز على الاسترخاء البصرية تشكل كلاً موحداً بعلاقة تكاملية تبدو فيها كل وحدة بصرية منتمة الى الكل المتكامل، فهناك وحدة في التنوع في الهيمنة ووحدة في التكرار ..... الخ، فإن الغاية التصميميه أيجاد وحدة متماسكة تثير الانتباه في النتاج التصميمي .

للحصول على الوحدة لا يعني أن جميع الألوان والزخارف أن تكون مشابهه أو تتناسق بشدة, ولكن تعني أن يحمل الفراغ العام إحساساً بالاستمرارية، حيث تعد الوحدة المرتكز الاساسى لتكامل جميع العلاقات الاخرى في النتاج التصميمي فهي تجسد التكوين الكلي، إذ انه لاتكوين دون وحدة، فالمفردات



صورة (٦) مثال يوضح الوحدة بالتصميم الداخلي من خلال وحدة الاثاث والخامات المستخدمه

تكرار عناصر الرسم في التصميم يمكن استخدامه لتوضيح وتأكيد ايقاع معين، والتكرار يمكن ان يضيف اهمية بصرية للتصميم ويساعد على تحديد مجموعات العناصر التي تنتمي لبعضها البعض، كما ويمكن اعتبار التكرار وسيلة لإضافة اتساق للتصميم.



صورة (٧) احد الزخارف النباتية المكرره

التكرار وسيلة لإضافة اتساق للتصميم. كثافة تكرار العناصر يعمل على خلق وحدة بصرية. هذه العناصر يمكن ان تكون بسيطة مثل الألوان، والعلاقات المكانية المتبادلة، والشكل، والملمس. العناصر المتكررة في بعض الأحيان ليست متطابقة ولكنها متشابهة ولكن تبقى علاقتها واضحة.

#### أنواع التكرار:

- تكرار نمط الإسقاط الكامل / الكتلة
- نصف إسقاط نمط التكرار
- تكرار نمط الطوب
- تكرار نمط الماس
- تكرار نمط موضوعي / عشوائي
- تكرار نمط الشريط

#### العلاقة بين الابداع والتصميم في ضوء التنسيق

##### البيئي:

##### الإبداع:

هو عمل شئ بالغ التميز والتفوق وهو عملية الخروج من واقع لم يكن ظاهرا لإنتاج شئ موجود في الواقع الملموس ويملك التأثير على الإنسان . وبالرغم من أن الإبداع فيه لمحة تصور وخيال، لكنه مرتبط بالتعليم والممارسة ويتطلب جهد ومثابرة.

اما في مجال تدريس التصميم فإن عملية الابداع تشكل جزاءها من عمليات التصميم وهي محور العملية التعليمية ونتيجة تعلم واضحه، لذلك هناك حاجة لمواجهة قضية الإبداع في عملية التصميم كمؤشر على مدى نجاح هذه العملية في الوصول الى الأهداف التعليمية المرجوه، ولا ينبغي أن يؤخذ مفهوم الإبداع كأمر مرتبط فقط بإمكانيات الطالب وموهبته بل انه هدف يمكن تعليمه بل واكتسابه بالطرق ووسائل التدريب المختلفة، ويشير سوليفان(Sullivan) إلى

٣- عنصر التكرار في تصميم التنسيق البيئي  
ونتناول في هذا البحث بشكل خاص ظاهره التكرار واهميه استخدام عنصر التكرار في العملية التصميميه خاصة عند القيام بعمل تصميم تنسيق بيئي لمنشأه ما ونختص بالذكر هنا الفنادق والمنتجعات ..  
التكرار في تصميم التنسيق البيئي :

و كثافة تكرار العناصر يعمل على خلق وحدة بصرية، وهذه العناصر يمكن ان تكون بسيطة مثل الألوان، والعلاقات المكانية المتبادلة، والشكل، والملمس، والعناصر المتكررة في بعض الأحيان ليست متطابقة ولكنها متشابهة ولكن تبقى علاقتها واضحة. وقد يعرف ايضا التكرار بانه إعادة استخدام نفس العناصر أو عناصر مماثلة خلال التصميم ، وتكرار العناصر كما في النمط ، فالنمط يعتبر نوع من العمل الفني المرئي في أعمال التصميم، وبعض انواع التصميم الجيده تميل إلى تكرار بعض من عناصر او جوانب التصميم، سواء كان ذلك التصميم بسيطا أو معقد.

اي ان التكرار إعادة استخدام نفس الشكل أو العناصر الزخرفيه أو ما شابه في جميع أنحاء التصميم، وفي الغالب تسعى ممارسة الزخرفة الجيدة إلى تكرار بعض جوانب التصميم، ويقدم الفنان باستخدام التكرار من أجل خلق شعور بالوحدة والاتساق في جميع أنحاء التصميم، حيث يخلق التكرار أسلوبًا معينًا، ويخلق تماسكًا ووحدة وسياده، ويخلق التركيز، والهيكل الاساسي، ويقوي التصميم.

التكرار يزيد من قوة ترسيخ التصميم في ذهن المتلقي ويكون طابع وشعور عام عن التصميم مما يزيد من نسبة تذكره وأيضاً يزيد من تناسق التصميم لانه يخلق نموذج موحد بالتالي يجعل التصميم أسهل للقراءة فعندما يعرف المتلقي مايمكن توقعه يستطيع الاسترخاء والتركيز على المحتوى..

وتكرار عناصر الرسم في التصميم يمكن استخدامه لتوضيح وتأكيد ايقاع معين. التكرار يمكن ان يضيف اهمية بصرية للتصميم، ويساعد على تحديد مجموعات العناصر التي تنتمي لبعضها البعض. ويمكن اعتبار



الشخصية للقيام بإنتاج شيء جديد ومميز، يؤدي مهامه ويلبّي الهدف من تصميمه، فهو عملية ابتكارية يلجأ لها الإنسان لا يصل رساله او فكره محدد من خلال استخدام مجموعه من الخطوط والنقاط والاشكال والالوان والرسوم والصور في نسق واحد متزن داخل لوحه فنيه او معمارية مبتكره وتعتمد العملية التصميمية دائما على قدرة المصمم الذهنية على الابتكار والتجديد والابداع، ودائما ما تكون موجه لفئه معينه او عدد من الاشخاص او الجهات ولها متطلبات خاصه، وتكون دوما قابله للتطوير فى الفكره والى كل ما هو جديد ومتطور ومبتكر، حيث تمر بمجموعه من المراحل والخطوات التى تمثل تخطيط للعملية التصميمية، وذلك من خلال انشاء وتنظيم مجموعه من العناصر المتناسقه والمتزنه من اجل انتاج عمل فنى او معمارى مبتكر ذو ابعاد وظيفية ونفعيه وجمالية .  
وللتصميم عدة عوامل تعمل على إنجاحه :

- **وهي الخامات المستخدمة فى تنفيذ التصميم :**

فقد تكون جيده وجودتها عاليه فتزيد من قيمة التصميم الجمالية وبالتالي الربحيه عند التسويق خاصة اذا ادت الى اضافة عنصر الابهار الى العمل الفنى او المعمارى المصمم، وقد تؤثر سلبياً على المنتج المصمم اذا كانت الخامات المستخدمة رديئة او غير جيده ..

- **الغرض الوظيفى :**

فقد يكون التصميم مصمم اساسا لغرض وظيفى فى مجال معين ويستخدمه المصمم او المستخدم للتصميم فى غرض اخر لمجال اخر (مثل ان يكون تصميم اللوحه فنيه تشكيليه ويعاد استخدامه او يستخدم فى مجال اخر كمجال الاعلان وبالتالي يفشل ولا يحقق الغرض النفعى او الجمالى المطلوب منه ..

- **المستخدم :**

وهو المستخدم للتصميم سواء فى المجال الفنى او المعمارى او الصناعى، فكيفية استخدامة وتوظيفه للتصميم هو الذى يحدد ما اذا كان تصميم ناجح ام لا، فقد يكون مجال او توظيف المستخدم للتصميم عمل على تقليل قيمته الجماليه او الوظيفيه وبالتالي عمل على فشله عملياً، وقد يستخدم المصمم بشكل جيد ومبهر ويوظف بشكل صحيح من قبل المستخدم فيجعل من التصميم يقونه فى عالم الجمال، اى ان توظيف المستخدم للتصميم هو الذى يتحكم فى نجاحه من عدمه.. فمن شروط التصميم الجيد : تحقيق المنفعة، المتانه، الجمال، الاقتصاد..

أن عملية الإبداع تتم على أربعة مراحل متتالية كالتالي :

١- **مرحلة الإعداد الذاتى:**

ويكون فيها المصمم يبحث عن فكرة معينه في ذهنه لإنتاج شئ محدد، حيث يتم ذلك عن طريق النظر والاطلاع والبحث فى الأفكار والموارد المختلفه.

٢- **مرحلة اختزان الأفكار :**

ويكون فيها الأفكار والرؤى ويخزنها في عقله الباطن واللاوعي ثم تبدأ بالتداعي بالتدرج إلى أن تترابط بعض الصور والمعلومات وتكون شكلا معيناً محدداً بصورة جديدة مختلفه يريدها.

٣- **مرحلة الوميض ( وضوح الأفكار):**

وهى تكون أعلى مراحل عملية الإبداع اهمية وإثارة حيث يحدث وميض ووضوح للفكرة في عقل المصمم وبعدها تتدفق الصور والمعلومات في ذهنه بسهولة وحرية وغرارة.

٤- **مرحلة ظهور الافكار:**

وتتم فيها عملية ظهور وترتيب الأفكار وإتخاذ الشكل الواعي بسهولة، فيبدأ المصمم وفقاً لمهاراته ومتطلباته بالإمسك بالأفكار والتعبير عنها بالشكل الذى يرغب فيه بشكل نهائى ..

#### ● **التصميم:**

ويقوم الانسان خلال حياته داخل المباني بمختلف انواعها فترات طويلة ليمارس اوجه نشاطاته المختلفه، فيتأثر بفراغاتها الداخلية ومفرداتها، وهذا التأثير يختلف باختلاف اعمال التصميم الداخلى وخصائصه.. ومع التطور التكنولوجى الحالى واستخدام التكنولوجيا والتصميمات الحديثة فى الفراغات والحيزات الداخلية من اجل رفاهية الانسان او المستخدم وتوفير كل سبل الراحة حيث ادى ذلك الى تغيير ايضا فى نشاطات الانسان او المستخدم وسلوكه، فعلى المصمم ان يدرك دوما انواع التكنولوجيا والخامات المختلفه وتأثيراتها على المستخدم للفراغات الداخلية بهدف الحفاظ على السلوكيات الايجابية والتخلص من السلوكيات السلبية الغير مرغوب فيها بما يتلائم مع طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية والقيم السائدة فى المحيط الخاص بالمنشأ تبعاً لثقافة المجتمع المحيط ونوع البيئة المحيطة ...

فالتصميم عملية جمع لعدة عناصر، وتجهيز كل ما تحتاج إليه هذه العناصر من معالجة، وتعديل وقياس، وذلك من خلال الاعتماد على الأفكار والخبرات

على عدة قواعد تسمى قواعد التركيب ومنها:

• **التناظر:** بكافة أنواعه - كلي - نصفى - محور

• **التكرار:** ومعناه إعادة رسم العنصر عدة مرات بشكل متتالي أو متتابع أو توظيف عنصر واحد عدة مرات بشكل متتالي أو غير متتالي ولكنه مكرر ..

• **التناوب:** ومعناه توظيف عنصرين فاكتر بتوزيع متناوبا ومتبادل

• **الموازنة:** يجب ان يكون العنصر الزخرفى به توازن وغير متناقض مع الطبيعة وخصوصاً عند اختيار الألوان .

• **التشعب:** ويجب أن يكون هناك تشعب للتصميم الزخرفى او للزخرفه، بمعنى أن يكون هناك نقطة أساسية تتشعب منها باقى أجزاء الشكل .

• **التناسب:** وهو من أهم قواعد الجمال حيث يتمثل بتناسب كل جزء للآخر، وليس له قاعدة ثابتة إنما يتوقف على الذوق الفنى وخبرة المصمم، ودقّة الملاحظة وقوة التمييز.

• **التشباك:** ويكثر وجوده في الزخارف العربية على هيئة إتقاف عادي، أو التقاف حلزوني، أو التقاف ساقين من النبات بشكل متعاكس.

وغيرها من القواعد التي تعطي للزخرفة رونقا وتعبيرا في نفس الوقت وقد هرب المسلمون الى استعمال الزخرفه الادمية او الحيوانية أو بالأحرى التجريد بسبب حرمة رسم الأرواح والمتامل في الأعمال الزخرفية يلاحظ استعمال التكرار والتناظر المحوري

(٤)-**الزخارف الحره :**

وهي مزيج بين ما سبق من انواع الزخارف المختلفه بمعنى انها زخارف تنتج من خلال تداخل عدة انواع من الزخارف وعدة عناصر طبيعية او هندسية او كتابية او حتى مدمجه وتكون نتاج خبرات المصمم وإمامه بفن الزخرفه وانواعه اى نتيجته تداخل اكثر من نوع من مختلف الزخارف وتجريدها للحصول على زخرفه خاصه بمنهج واسلوب المصمم وتبعاً لشخصيته ونتيجة

**ومن اسس التصميم :**

الوحده، الايقاع، الاتزان، التناسب، التنوع، السيادة فى التصميم(شخصية التصميم ) والتكرار..

• **ماهى الزخرفة :**

الزخرفة هى فن من احد أهم الفنون التشكيلية واجملها، وتعتبر الطبيعة هى المصدر الاساسى للاستلهام فيها، حيث ان اسسها وقواعدها وعناصر تكوينها كلها مستوحاه من عناصر طبيعية، ومنذ القدم وفن الزخرفة موجود ومسجل على جدران المعابد والمساجد والمباني الاثرية وكل حضارة ولها اثرها وتأثيرها الخاص فى تشكيلاتها الزخرفية تبعاً لتقافتها انذاك ..

أنواع مصادر الزخرفة:

(١)-**الزخرفة الطبيعية :**

واشكالها مجردة ومحورة ومستوحاة من الطبيعة:

• زخارف نباتية: مثل (الأزهار - الأشجار - النخيل اوراق الشج، الفواكه، الصبار .. الخ .

• زخارف آدمية : مستوحاه من جسم الانسان فسي مختلف الوضعيات..(كأشكال الفن الفرعوني المصري فى اوضاع تعبيريه مهنيه او راقصه او عزف ....)

• زخارف حيوانية : كالطيور والحسان والجمال والزواحف والحشرات .. الخ .

(٢)-**الزخرفة الهندسية:**

وهي موجوده منذ بداية الفن الاسلامى القديم واشتهرت بالتكرارات المتزنه والمتماثله والمتتاليه وهى تعتمد على البناء والعناصر الهندسية وهى مستمدة من تداخل النقطة والخط (العمودي /الأفقى/المنحني..الخ وكالدوائر والمربعات والنجوم والهلال... الخ .

(٣)-**الزخرفة الخطية او الكتابية :**

وهي التى تعتمد على الخطوط والحروف العربية بكافة انواعها وهى منذ العصور القديمه ومن اشهر الزخارف حيث استخدمت فى المصاحف والكتب الدينية وعلى جدران المساجد.. وتعتمد الزخرفة

وهندسية دقيقة ، وذلك لاجراء أفضل أنماط التنسيق الداخلي بما يتناسب مع أذواق وشخصيات وثقافة المستخدمين وبما يتناسب وفكر وبيئة وثقافة المجتمع بشكل مترابط ومتكامل ...

#### • اساسيات التصميم والتنسيق البيئي للمنشآت السياحية(كالفنادق والمنشآت السياحية) :

##### a. حسن تناسق الالوان :

تلعب الألوان دور قوي ومؤثر في نفسية المستخدم وتعكس روح المكان وطبيعة البيئة المحيطة، وحسن تناسق الألوان وحسن اختيار الألوان ودرجاتها المناسبة العناصر المهمة للغاية عند تنسيق الغرف والحيزات الفراغية الداخلية والخارجية بالمنشأة، لأنها تؤدي وظيفة معينة تناسب وظيفة كل غرفة وتتعدد الألوان من الباردة والباردة الحارة والمحايدة والألوان القوية والصارخة وايضاً الألوان الفاتحة الباستيل، ومع هذا التعدد تتنوع الوظائف والأماكن التي نستعملها بها، وتختلف باختلاف شدة الإضاءة وباختلاف الحيز الفراغي المستخدم فيه سواء غرفة نوم او معيشة او مطبخ او حمام او ريسبشن او حيز استقبال او ممرات ... وهكذا بالألوان الباردة والفاتحة تعطى احياء بالهدوء والانتعاش اما الأخرى الساخنة او النارية فتعطى شعور بالضجيج والتوتر والاضطراب اما المحايدة فالشعور بالفخامة والرفق والانتعاش اذا كانت فاتحة الدرجات اللونية، اي لابد وان تكون الالوان المستخدمة مريحة نفسياً وعملية ..



صورة (٨) احد الغرف تحمل الوانا هادئة (الوان باستل) تواكب العصر وتصلح للاستخدام مع بالاتات الوان مختلفه ، كما ان الالوان تحت على الهدوء والاسترخاء

المحيطة والجو العام وطرز الفندق المستخدم اي لابد من عمل تنسيق كامل بين الالوان داخل وخارج الفندق ومناسب ايضا لنوع بيئة ومكان وموقع الفندق..

##### b. حسن اختيار الاثاث:

دراساته السابقه للعناصر الى ان يصل لنوع من الزخارف يطلق عليها زخرفه حرة نتيجة لتحررها من الاندراج تحت مسمى احد الانواع السابقه ولانها تخص مصممها، وهي قابله للتكرار والتشعب .

#### تصميم التنسيق الداخلي للمنشآت السياحية(كالفنادق والمنتجعات):

تعتبر التكنولوجيا من العوامل التي تؤثر بشكل كبير جدا على التصميم فكلما زاد التطور التكنولوجي كلما انعكس ذلك على التصميم . وهذا الانعكاس يظهر بوضوح على تصميم الاثاث بمفرداته المختلفة من حيث تطور القدرات التشكيلية والاستخدامية للاثاث، كما أن التكنولوجيا الحديثة واستخدام التقنيات المتقدمة في التصميم والتنسيق الداخلي لها تأثير مباشر على الابداع التشكيلي في تصميم الاثاث والحيزات الفراغية وتطورهم عبر العصور المختلفة، وهي أيضا التي تؤدي باستمرار لظهور اتجاهات فكرية جديدة يكون لها الفضل الاكبر في تطور الفكر التصميمي وإيجاد وسائل تعبير جديدة ومبتكرة في التصميم، فنجد مثلا عند تصميم التنسيق الداخلي للمنشآت والمرافق السياحية (حيث انه مجال البحث بشكل خاص) لابد من توفر عنصرى الإبداع والبراعة في استغلال المساحات والفراغات والتفنن في تنسيقات الألوان والخامات والمفروشات والإضاءات وعناصر الديكور المختلفة لإضافة لمسات جمالية من خلال تشكيل وتوافق جميع العناصر ودمجها على أسس علمية

فنجد انه لابد من ملائمة الوان الغرف اي الحوائط (اي الوان الدهانات) والارضيات والاثاث وعمل تنسيق لوني فيما بينهم وبينهم الوان الاثاث والاقمشه المستخدمه في تكسيته، كما لابد ومن ملائمته لبيئته

- لابد من اختيار ارضيات عملية مريحة سهلة التنظيف وغير مضره صحياً وتحمل الجانب الجمالى ايضا، كما لابد ومن ان تكون متماشيه مع الطراز المستخدم فى الديكور العام للفندق، سواء رخام، سيراميك، حجر، خشب، فينيل او غيرها من الخامات الحديثه، ويفضل ان تكون الخامه المستخدمه فى الارضيات متناسقه ومتزنه وثابته غير قابله للخدش او الكسر اى جيده عل المستوى الوظيفى او العملى ..

- يمكن استخدام موكيت او قطع سجاد على الارضيات لاضفاء جمال ورونق للغرف كإكسسوار يعمل على زياده تناسق الغرفه ولا بد وان يكون متماشيا مع التصميم العام والون السائد للغرفه اى يستخدم كعنصر ربط جمالى بين اجزاء الغرفه ..

#### e. حسن توزيع الاضاءات:

الاضاءات لها دور كبير ومؤثر فى تصميم الديكور والتنسيق البيئى للمكان داخليا وخارجيا وله اسس وقواعد ومعايير تناسب كل مكان من لون ونسبه وشده الاضاءه ومكانها وقوتها ومدى ملائمتها للمكان.... فالغرف لها اضاءه والشرفات لها اضاءه والحمامات ومع مراعاة اختيار درجات اللون المستخدمه فى كل الغرفه، حيث أنه لكل درجة اضاءه مكان مناسب لاستخدامها .

يفضل الاضاءات ذات اللون الأبيض الثلجي فى الغرف التي تحتاج لانارة قوية، او الغرف المتسعه، اما الاضاءات الدافئة يفضل بقرب اماكن الجلوس امام التلفاز وجوار اماكن النوم لما تسببه من هدوء وراحه نفسيه واسترخاء على عكس الاضاءه البيضاء التي تعزز من النشاط والحركة ..

مرحلة اختيار الأثاث من أهم المراحل في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية، وغالباً ما تعتمد على نمط التصميم الداخلي للمكان او البيئة المحيطة والمنشأ .

- فيجب مراعاة اختيار قطع أثاث تتناسب مع نمط التصميم الخاص بالمنشأ والمناسب للمساحات ولطراز المكان والبيئة المحيطة، كما يجب مراعاة حجم الاثاث مع مراعاة ترك مساحات وحيزات فراغية بين قطع الاثاث لتجنب الاحساس بالتكدس والازدحام ..

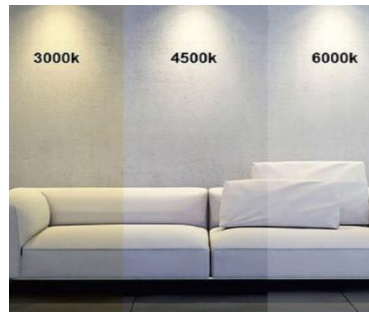
- وعلينا اختيار الوان الاقمشه المغطى بها الاثاث والستائر بألوان بسيطه وعملية وسهلة التنظيف ولا تعتمد على الشكل الجمالى فقط، كما يجب ان يكون القماش مناسب لكل الفصول الجوية اى ملائم للصيف والشتاء والحر والبرد ولا يساعد على زيادة الحرارة وسريع الجفاف ..

- كما يجب ان تكون قطع الاثاث سهله التحريك والفك والتركيب والتنظيف والصيانه وسهله النقل لتساعد فيما بعد فى تغيير ديكور الغرف عند عمل تجديد او احلال لها دون الاضرار بها ..

#### c. حسن استغلال المساحات والفراغات:

وهو حسن ترتيب وتنسيق قطع الاثاث واغراض الغرفه المختلفه والعناصر المكمله بحيث لا تُحدث ازدحاما او ضيقاً بالغرفه، وضروره وضع معايير صحيحة للحركة تريح المستخدم وتسهل عليه التحرك والحريه بالغرفه، مع تقليل عدد القطع المستخدمه فى الفرش من الاثاث والعناصر المكمله لاستغلال المساحات والحيزات الفراغيه لصالح المستخدم للشعور بالراحه ..

#### d. اختيار ارضيات عملية:



صوره (٩) اثر الوان الاضاءه وشدهتها المختلفه على الوان الطلاءات و قطع الاثاث

من ألطف اللمسات الجمالية التي يمكنك اضافتها فى الغرف هو النباتات والمزهريات الخضراء الجميلة، والتي تضفي المزيد من الاسترخاء والهدوء والسلام

#### f. الديكورات الداخليه (العناصر التجميلية التكميلية)

١- اضافة نباتات

لديكور وطراز الغرف، مع مراعاة التوزيع الجيد لتلك اللوحات بطريقة تعتمد على التوازن والتناسق والتناظر.

### ٣- اضافة اكسسوارات

يفضل تزيين الغرف بالاكسسوارات مثل القطع التجميلية البسيطة غير قابله للكسر أو قطع أثاث بسيطة تجميلية تضيف لمسات جمالية ورونق مختلف على غرفه ..

النفسى على النزيل او المستخدم، بالاضافة إلى المظهر الجمالي التي تضيفه وتعزيز الشعور بالحياة والبهجة .

### ٢- اضافة لوحات فنيه تجميلية

استخدام اللوحات الفنية واللوحات الجدارية الثرية بالفن والإبداع من اللمسات الجمالية التي تثرى عملية التنسيق البيئي للمكان وتعمل على ربط عناصر الغرفة ببعضها، ولا بد من اختيار اللوحات المناسبة



صورة (١٠) توضح كيفية عمل تنسيق لوني لقطع الاثاث المختلفه اللون

ليصبح طراز الفندق او المنتجع او المنشأ أكثر رقياً وتناسباً للبيئة المحيطة وللمستخدم).. اي عمل احياء واعادة صياغة وتجميل لتصميم بعض الفنادق والمنتجعات السياحيه<sup>٣</sup> الموجوده بمصر بتصور وفكر مختلف ومتطور وتناسق لوني وبيئي للمكان والبيئه المحيطة بالفندق ومناسب اكثر لكونه واجهه سياحيه لمصر ، وذلك باستخدام أحد برامج الازهار المعماري التخلي ثلاثي الابعاد 3DMAX..

❖ وفيما يلي سوف يتم عرض الباحث لبعض التطبيقات العملية للطلاب لعمليات احلال وتجديد((اي القيام بعمل تصميمات حديثه وجديده مناسبه للحيز او للمكان لتحل محل التصميم القديم للحيز او للمكان بفكر متطور وناضج ومتماشى مع متطلبات العصر والعمل المستخدم للحيز وتجديد الحيز المكاني داخلي وخارجي ككل حيث تحل التصاميم الحديثه محل القديمه الغير مرغوب فيها

## ١- مشروع إعادة احياء وتجديد لأحد المنتجعات السياحية (بمدينة شرم الشيخ):

تبعاً لمناخ البلد .. مثل شرم الشيخ . لذلك تهتم بعض الدول بإنشائها لتكون أحد أهم مقومات السياحة فيها مثل :- مصر، ودول الكاريبي، ودول جنوب شرق آسيا . وعُرفت المنتجعات منذ عهد الرومان، حيث اكتشف منتجع في مدينة إيطالية أنشئت منذ ٢٠٠٠ عام مضت . وبالتالي فالمنتجعات ليست فكرة حديثة ولكنها دائمة التطوير .

<sup>٣</sup> **المنتجعات السياحية:** المنتجع أو القرية السياحية هو حيز مكاني مستخدم للاسترخاء والراحة و الترفيه، وجذب الزوار في العطلات . وجذب السياح وتنشيط السياحة وتقوم المنتجعات بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء فيه مثل:- الطعام، والشراب، والسكن، والرياضة، والترفيه، والتسوق. ويوجد عدد من المدن تكون فيها المنتجعات السياحية وهي اما صيفيه او شتوية او دائمه



صورة (١١) صورة مجمعه لباير يحتوى على مراحل مجمعه للمشروع بداية من تصميم الوحدة الزخرفية والوحده النباتيه المستلهمه منها ومجموعه التكرارات المنبثقه منها والتي استخدمت فى عملية اعادة التجديد والصياغة التصميميه للمنشأ ،وبعض اللقطات التصويرية للمرافق بالمنشأ قبل وبعد التجديد، وفيما يلى بعض الصور التفصيلية التى توضح كيفية تناول الطالب للوحده بالمنشأ واعادة صياغته التصميميه..



صورة (١٢) صور توضح الوحده الزخرفية النباتية التجريدية التي تم تصميمها واستخدامها في عملية اعادة الصياغه التصميميه لقطع الاثاث وباقي عناصر الحيزات الفراغية داخل وخارج المنشأ من خلال عمليات التكرار للوحده بأشكال تكرر مختلفه وصياغات مبتكره..

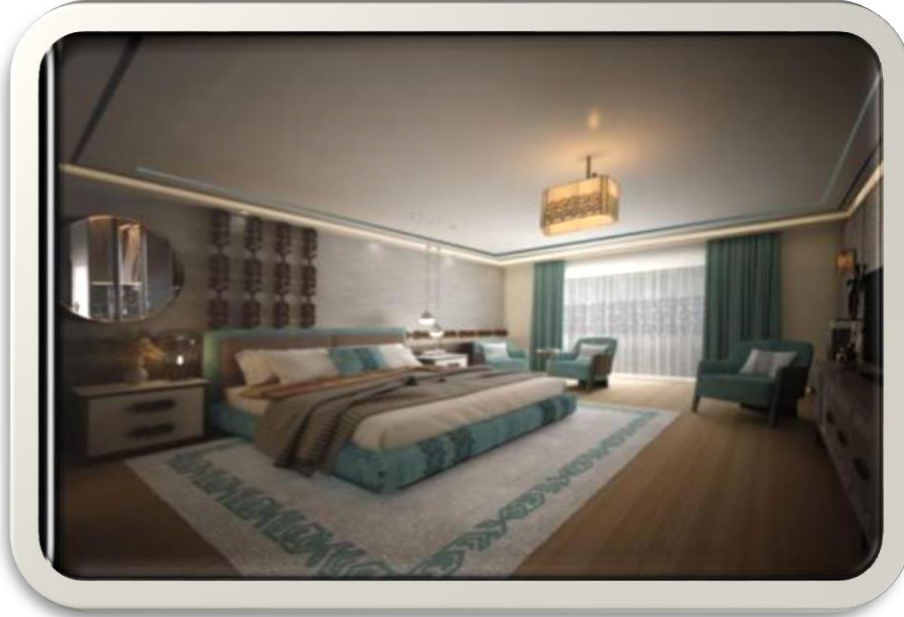


صورة (١٣) صور توضح ابتكار وحدات اضاءة مختلفه مزينه بالوحدات الزخرفية المكرره الحره المستخدمه اثناء عملية تجديد عناصر ديكور واكسسوارات الغرف بالفندق ..

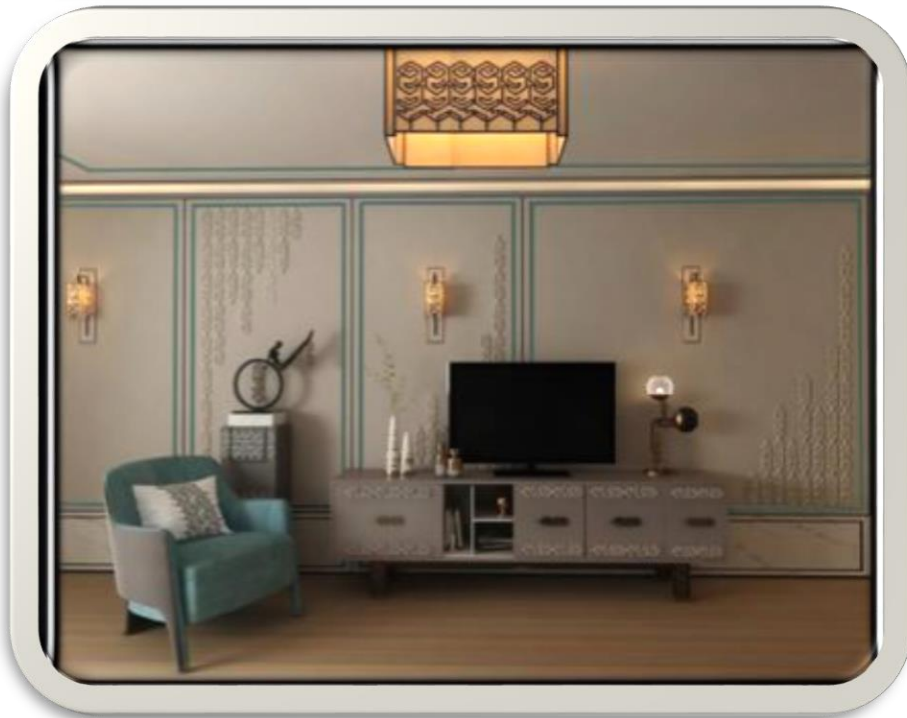




صورة (١٤) صور توضح كيفية استخدام الطالب للوحده الزخرفية وتكرارها في عملية التجميل والتنسيق الداخلي لعناصر ومفردات الحيز الفراغى، حيث استخدمها فى تصميم الكومود والالواح والشرائح الحائطية التجميلية كوحدات انارة ..



صورة (١٥) صور توضح عملية اعادة تصميم وصياغة وتجديد الغرفة الفندقية باستخدام مجموعه لونية متوافقة، وازافة لمسات جمالية من خلال التكرارات للعنصر الزخرفى المستخدم وعمل تكامل وتوازن لكل عناصر الغرفة من حيث (تصميم وحدات الاضاءه، السجاد، الاقمشه، الستائر، السرير، الكومود، الحوائط، الاسقف، ..... وكل عناصر الغرفه الاساسيه والديكوريه (الاكسسوارات) ..



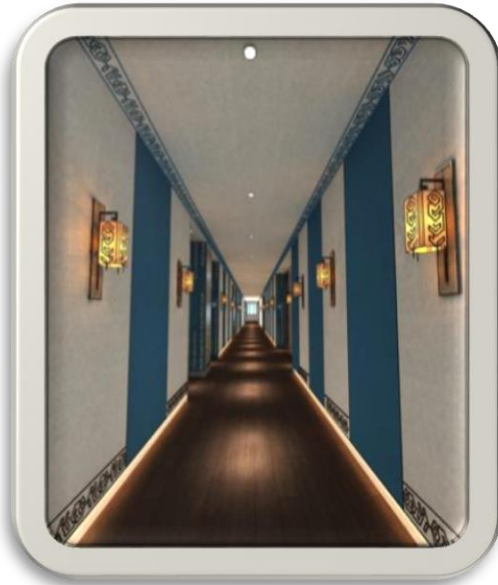
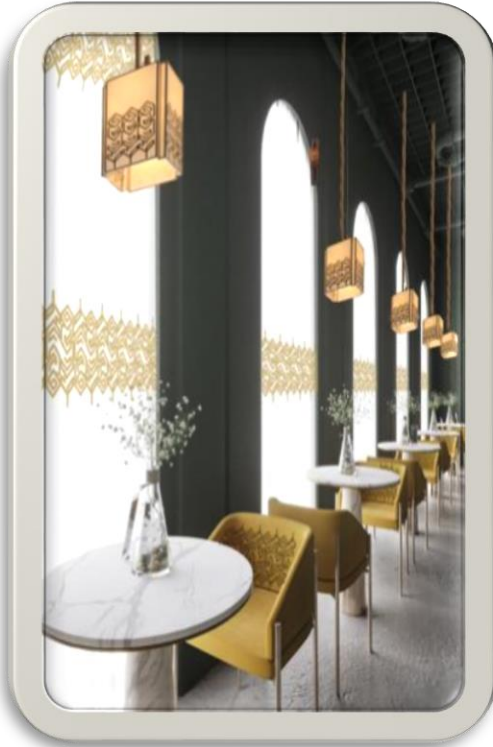
صورة (١٦) صور للقطات منظورية اخرى للغرفة واخرى توضح ركن به عناصر وقطع الاثاث و وحدات الاضاءه التي تم اعادة تجديدها وصياغتها بما يتناسب مع الالوان المختاره وتزيينها بالوحده الزخرفيه المتكرره على الجدران و وحدات الاضاءه وقطع الاكسسوار ..



صورة (١٧) صور توضح لقطات منظورية مختلفة احدها لاركان غرفه بالفندق تحمل نفس الطابع التجميلي ونفس الزخارف السابقة المكرره، واللقطه الاخرى لاركان باحد مطاعم الفندق ويتضح منها تفاصيل تصميمية تجميلية لعناصر الاثاث والاضاءه والجدران بالمكان حيث تحمل نفس الطابع الزخرفى الجمالى ..



صورة (١٨) صور توضح كيفية تناول المصمم لتفاصيل مرافق الفندق من مقاعد وحليات ووحدات اضاءه ومناضد وحوائط واسقف، مع تحقيق التوافق والتنسيق اللوني للمكان مع العناصر المكمله ..



صورة (١٩) صور توضح تصورات تصميميه لكيفية معالجة المصمم للحيزات الفراغيه وعناصر الديكور والمكملات المختلفه من خلال استخدامه الموثيف والعناصر الخاصه به فى تناسق وتوافق تصميمياً ولونياً..



صورة (٢٠) صور توضح لقطات خارجيه للمنشأ السياحي يحمل المعالجات التصميميه الافتراضيه للمصمم والتي تتماشى مع التصميم الداخلى للمشأ والموتيف المكرر المستخدم فى الداخلى فى جميع انحاء المكان ..

٢- مشروع تجديد واحياء فندق لابراندا تاور باى (بمدينة شرم الشيخ) :

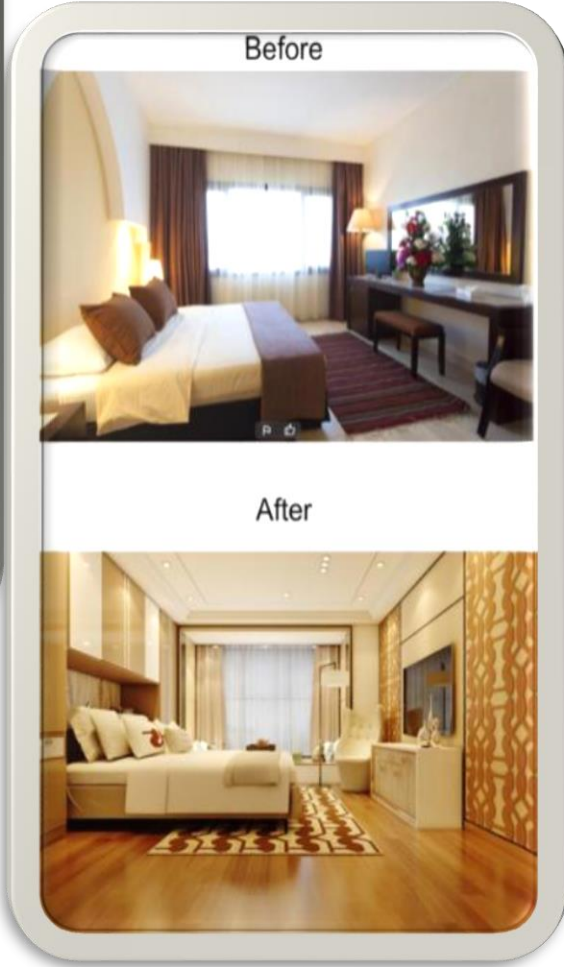
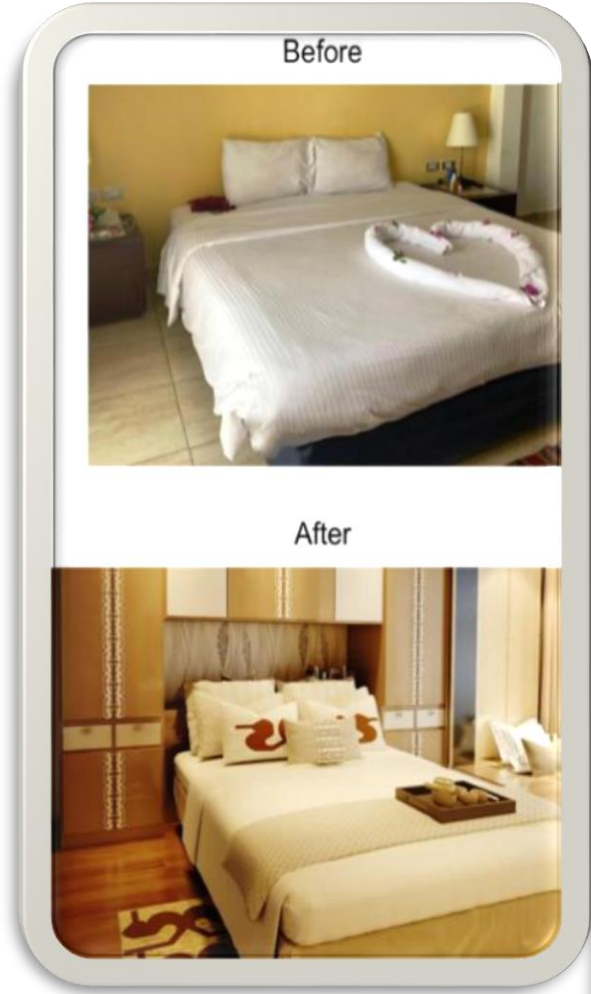


صورة (٢١) بانر يوضح صوح للقطات داخلية وخارجية للفندق قبل وبعد التجديد الافتراضى للطلاب باستخدام الوحدة الزخرفية الحره المستلهمه من (فرس البحر) وبالنظم التكرارية المختلفه استطعنا الحصول على التشكيلات الجمالية التى تم استخدامها فى زخرفه وتجميل الاسطح المختلفه والجدران ..

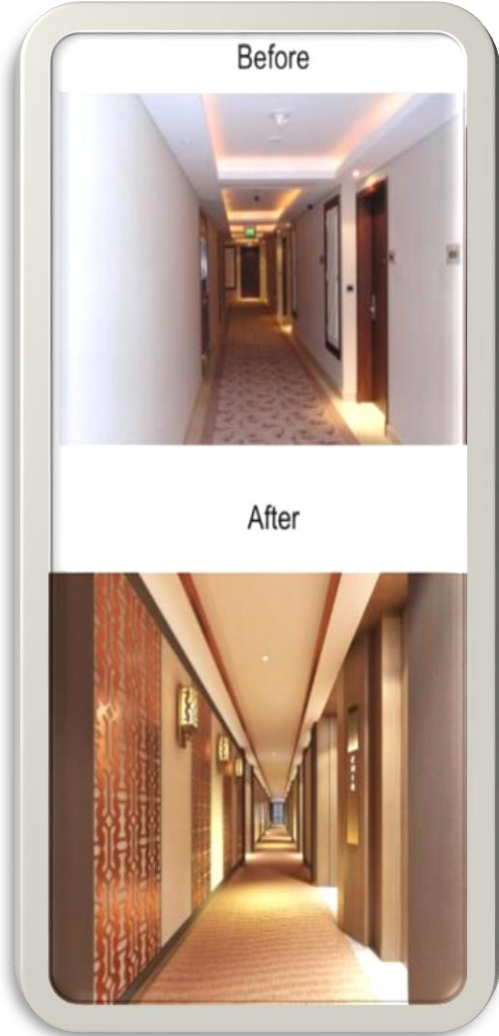
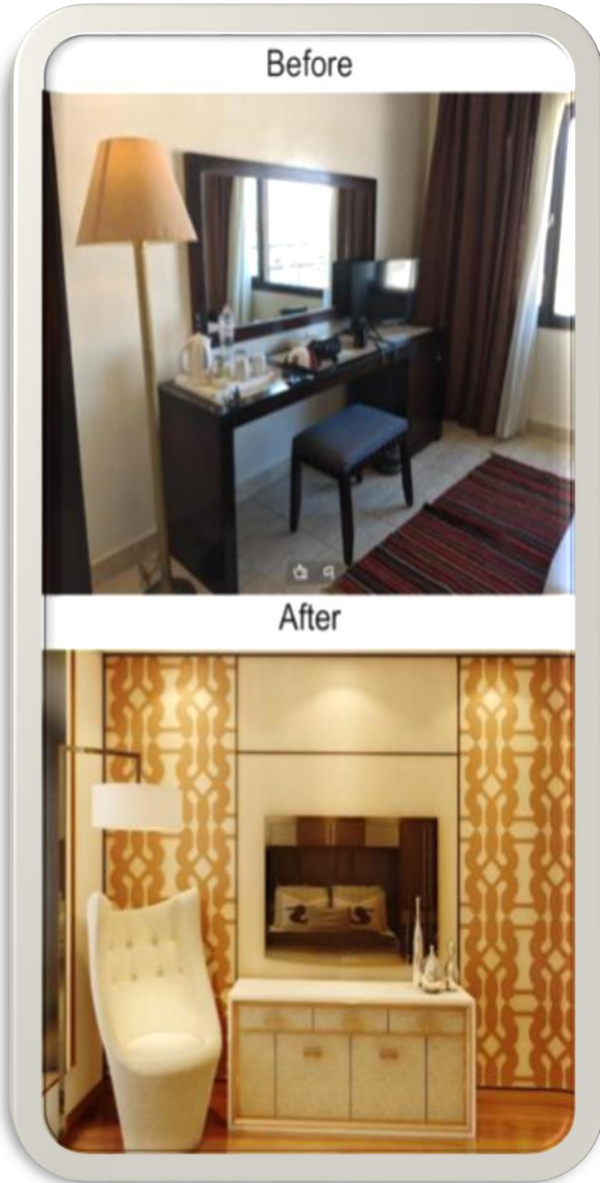




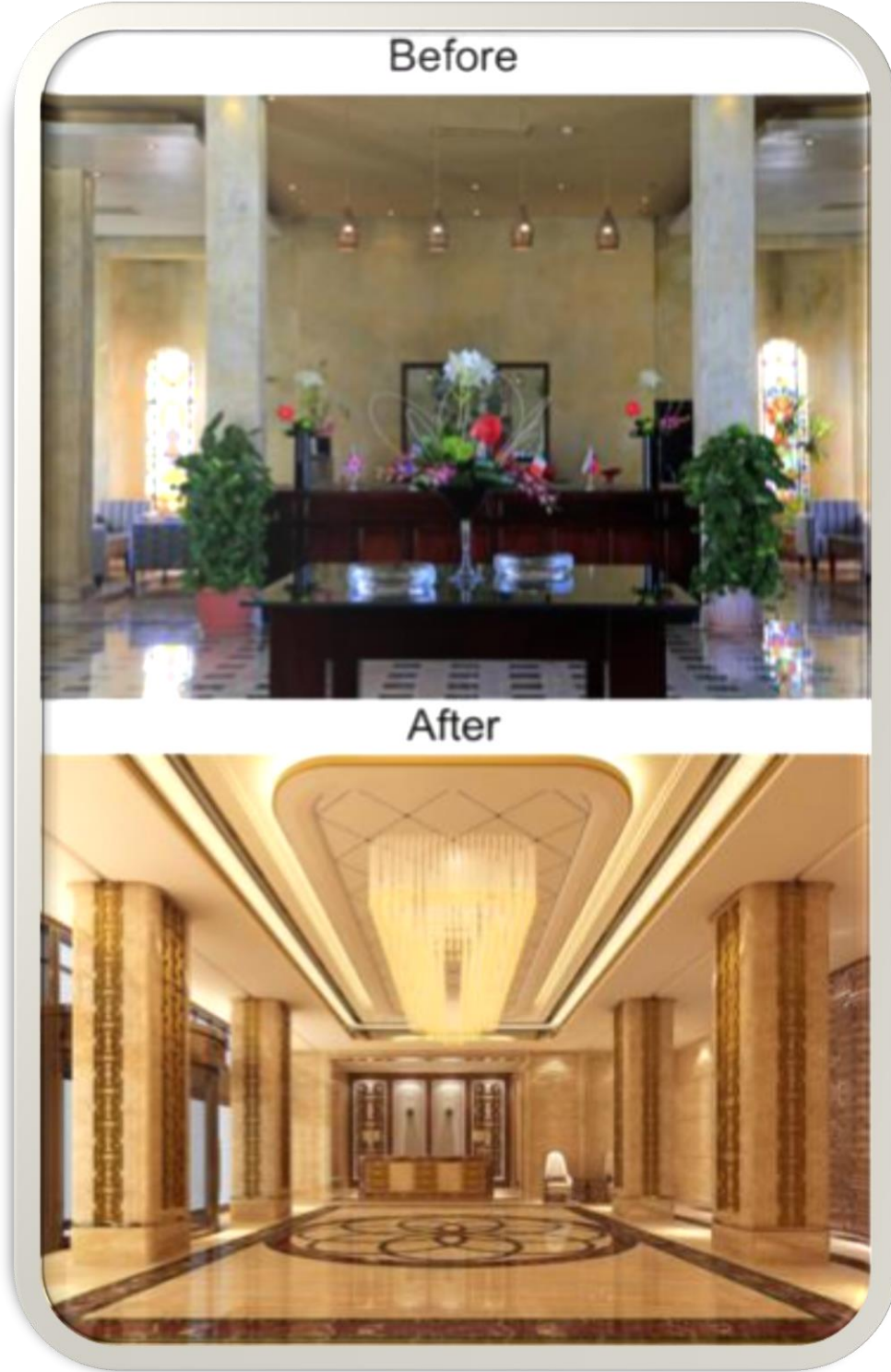
صورة (٢٢) بانر يوضح لقطات تصويريه لتفاصيل في قطع الاثاث و وحدات الاضاءه والمفروشات وكيفية اعادة صياغتها وتجديدها لونها وتصميميا باستخدام موتيف حر وتكراراته المختلفه المتتاليه ..



صورة (٢٣) صور توضح تصميم غرفة النوم بالفندق قبل وبعد اعادة التجديد والإحياء ويتضح فيها التغيير الكلى فى الالوان المستخدمه وكسوة الحوائط والسقف والارض والمفروشات وقطع الاثاث وحتى شكل ونوع ومستوى الاضاءه بما يريح النفس والعين للمستخدم ..



صورة (٢٤) صور توضح ايضا الردهه قبل وبعد التجديد حيث تكتسيات الحوائط والارضيات والاسقف والالوان المستخدمه المتوافقه ووجرات الاضاءه المكملة للمشهد، والصور الاخرى توضح احد اركان الغرفه والتي يحمل المرأه او (التسريجه) وقد تم تجديدها بالكامل ايضا ..



صورة (٢٥) تصور للرئيسين او الاستقبال في مدخل الفندق من الداخل وقد تم وضع تصور تصميمي تجديدي ايضا له بالكامل ليحمل طابع الفخامة والرقى ويظهر ذلك من خلال الخامات المستخدمة في الارضيات والاعمدة والاسقف .....

### ٣- مشروع احياء واعادة تجديد احد المنتجعات السياحية:



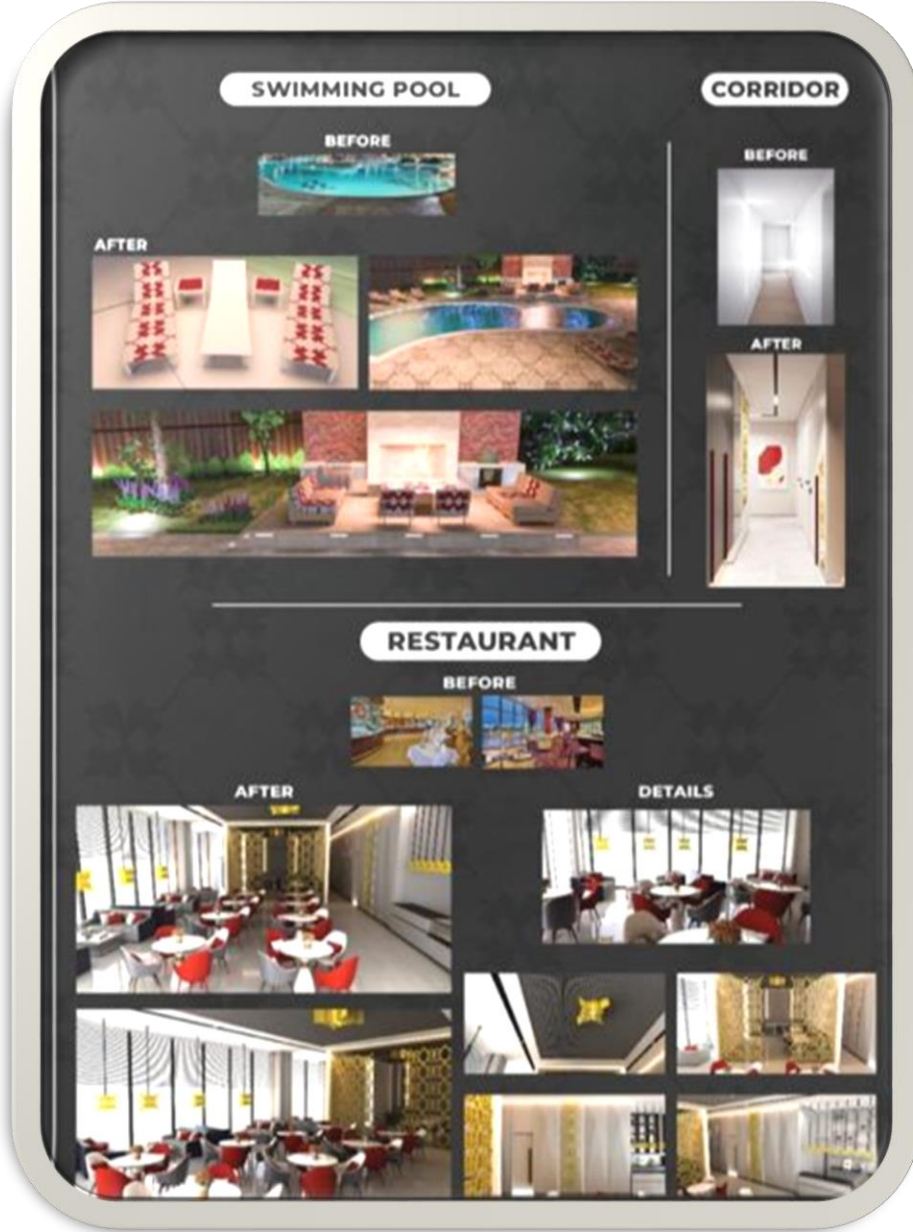
صورة (٢٦) صورته لباشر موضع فيها تفاصيل مختلفة للمشروع، الوحدة الزخرفية الحره المستخدمه فى التجميل المعماري للمكان وتجارب التكرار المختلفه لها، قطع الاثاث التي تم اعادة تجديدها والحوائط والاسقف والاكسسوارات والقطع الديكورية المصممه والمفروشات ووحدات الاضاءه المبتكره ...



صورة (٢٧) صورته ستكمالية لباير اخر يحتوى على لقطات توضيحية لحييزات الفندق المختلفه قبل وبعد التجديد، كغرف النوم والحمامات ومكتب الاستقبال(الريسبشن) ولقطات لبعض اركان الغرف وتفاصيلها المعماريه التى تحمل نفس الموتييف الزخرفى الحر للمصمم مع تغيير اشكال التكرار ونفس المجموعه اللونيه المميزه التى اختارها للمنشأ داخليا وخارجيا..



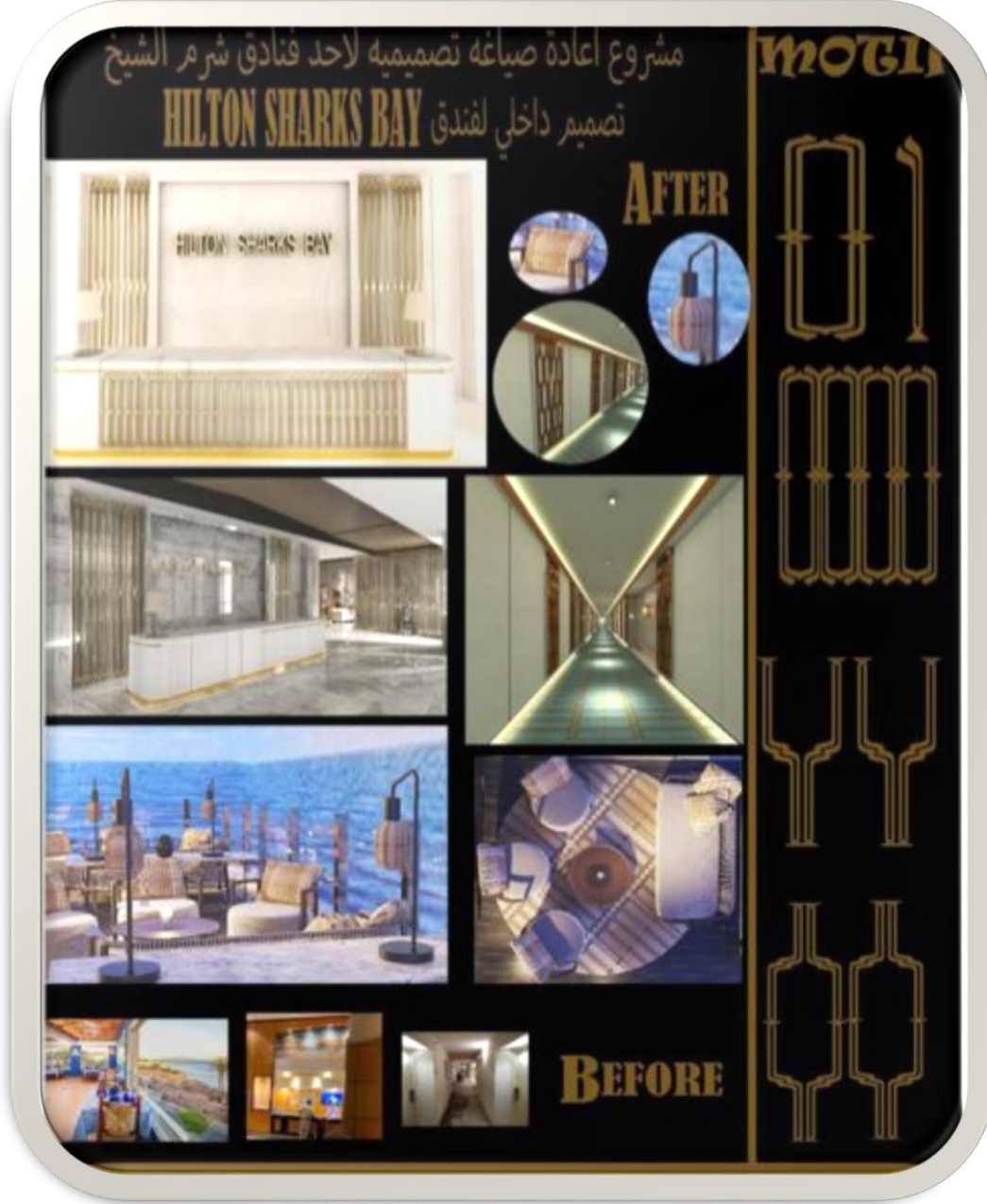
صورة (٢٨) صور لباير يحتوى على مجموعة لقطات داخلية لمرافق الفندق المختلفه بعد عملية الاحياء والتجديد، كما توجد بعض اللقطات قبل عملية التجديد ويتضح الفرق فيما بين المرحلتين، حيث يتضح اعلى اللوحه على اليمين الموتياف الحره المستخدمه فى العملية التصميميه وتجميل كل انحاء الفندق بالداخل والخارج ويليهها تكراراتها التى تم تناقلها واستخدامها، ويتضح من الصور ان الطالب او المصمم اجرى عدة تجارب لونية للوصول لافضل وانجح تجربة لونية تصلح للفرش، حيث روعى الوان الجدران والمفروشات والاسقف وقطع الاثاث و وحدات الاضاءه وشدة الاضاءه لما لها من اثر قوى على تغيير قوة اللون، كما استطاع ان ينسق فيما بين ما سبق لخلق غرفه مريحه نفسيا ومتناسقه وفخمه ...



صورة (٢٩) بانر يحمل مجموعه من اللقطات التصويرية الداخلية والخارجية قبل وبعد عملية الاحلال لغرف ومرافق الفندق المختلفه، حيث يظهر فيها كيفية تناول المصمم للحيز واعادة تجديد كل تفاصيله كالحوائط والارضيات والاسقف والمفروشات بمختلف وضعياتها ووحداث الاضاءه ومراعاة شدتها حتى تكون مريحه لنفسيه المستخدم وايضا قطع الاثاث والديكور وحتى الاكسسوار المكمل للحيز المكانى لم يخلى جميعا من اللمسات الجمالية والتناسق اللونى والتكامل فيما بينهم كعناصر داخليا وخارجيا .



٤-مشروع اعادة احياء وتجديد لفندق : **HILTON SHARKS BAY** بشرم الشيخ



صورة (٣٠) بانر يوضح لقطات خارجية لنفس الفندق الذي تم اعادة احياؤه باستخدام نفس المجموعه اللونيّه ونفس الموتيّف وتكراراته التي تم استخدامها في عمليه التجميل داخل الفندقللمحافظة على وحدة الاتزان والابقاع داخل التصميم وتكامل اجزائه ..

٥- تصور تصميمي آخر لمشروع اعادة احياء وتجديد لفندق : HILTON SHARKS BAY

بشرم الشيخ :



صورة (٣١) صورته لباير يحمل لقطات تصويريه داخلية وخارجيه لاحد الفنادق قبل وبعض عملية التجديد والاحياء ، وعلى الجانب الايمن من البانر توجد الموتييف المستخدمه والمستلهمه من احد حروف خطوط الكتابة العربية ومالتكرارات التي نشأت نتيجة تداخلها والتي استخدمت في عمليى التجميل المعماري في جميع ارجاء المكان (غرف وحوائط وارضيات واسقف ومفروشات وقطع اثاث ووحدات اضاءه واكسسوارات ....

### • نتائج البحث :

تصميم المنشآت السياحية، والبعد عن التلوث البصرى واللونى ومراعاة البساطة والرقى والانسجام بين عناصر التصميم لما يسببه من اثر نفسى طيب على المستخدم للمنشأ ..

• توافق كل اجزاء وعناصر التصميم داخلى وخارجى فى نسق بيئى واحد لتحقيق الاتزان والوحده والايقاع والاهتمام باستخدام الضوء باشكاله وشدته المختلفه، كما لا بد من التنسيق اللونى للحوائط والجدران والمفروشات لما لهم من تأثير نفسى جيد على المستخدم اذا وفق المصمم فى اختيارهم جيداً.

• مواكبة التقنيات الحديثة المتطورة فى اخراج المشاريع والاهتمام بتدريس وتعليم الطلاب واعطاء دورات تدريبية لاحداث البرامج لعمل تصاميم مبدعة مبتكرة وتحاكى تلك التى تنافسها بسوق العمل بالفعل، خاصة اذا كانت المشاريع تمثل إعادة إحياء او تجديد لمنشآت هامه كالمنشآت السياحيه بمصر وموجوده بالفعل ايضا ..

### مراجع البحث:

• نعيم قاسم خلف، الف باء تصميم داخلى، مطابع جامعة ديالى، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥

• إنعام عبد الغني عبد الكريم، أسس تنسيق الموقع وأثره على منظومة الراحة البيئية للتصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - المجلد الخامس - العدد الثالث والعشرين سبتمبر ٢٠٢٠

• امانى احمد مشهور، بسمه صلاح الدين، تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على سلوك الانسان فى الفراعات الداخلية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد الخامس، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٨.

• مها السيد محمد رمضان، دور تكنولوجيا الخامات فى تطوير مفاهيم تصميم وتشكيل الاثاث، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الرابع، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٧

• أ.م.د/ دلالة يسر الله محمد ، مفهوم التصميم التعليمى وكيفية تطبيقه فى برامج التصميم الداخلى (دراسة حالة على أستوديو تصميم المنشآت السياحية)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السادس - العدد التاسع والعشرين سبتمبر ٢٠٢٢.

• اكمل حامد عبد الرحمن، نسرين يوسف، ياسمين عصمت محمود العتال، الإستلهام من الطبيعة فى ضوء تكنولوجيا النانو ودورها فى إثراء مجال التنسيق

١- ربط المناهج الدراسية العلمية لدى طلاب كليات الفنون بالممارسة العملية من خلال عمل اعادة صياغة تصميميه كإحلال وتجديد لاركان وعناصر المنشآت السياحية المختاره واضافه جوانب ابداعية ابتكارية بجانب الوظيفة ..

٢- تدريب الطالب على كيفية التنسيق البيئى جماليا وتصميميا داخل المنشآت وايضا خارجها وربط التصميمي العام والديكور بثقافة وهوية المنطقه المحيطة بمكان المنشأ السياحى والمحافظة على الموروثات بالمنطقة ان وجدت، فالجانب الجمالى لا بد من وجوده مع الوظيفة ..

٣- لا بد من استخدام احداث التقنيات وبرامج الاظهار المعمارى والاهتمام بكل ما هو حديث فى مجال التكنولوجيا التصميمية والتنفيذية ودعمها وتدريب الطلاب على استخدامها لتهيئتهم للخروج لسوق العمل حيث ان مجال الاظهار من خلال برامج الجرافيك اعلى من مجال الاظهار اليدوى فيما بعد التخرج ..

٤- عند اعادة تجديد واحياء المنشأ روعى مبدأ الاتزان ووحدة عناصر المكان وتكاملها بما فيه الديكور والزخارف التكرارية والحليات والاكسسوارات وقطع الاثاث والاضاءات بشكل خاص من حيث شدتها وخفضها لما لها من تأثير نفسى قوى على المستخدم، كما كان للون الحوائط والارضيات والمفروشات سحر وتأثير خاص على روح وكيان الغرفة والحيز الفراغى المحيط كليا

### توصيات البحث:

• ضرورة الربط بين الدراسه العلمية والمواد الدراسية لطلاب الفنون وبين التجربة العملية التطبيقية التى يجب ان يمر الطلاب بها كنوع من انواع الاحتكاك بسوق العمل، والاطلاع على احداث الابحاث والمستجدات والتقنيات الحديثة مع الاهتمام والحفاظ على هوية المنشآت والبيئة المحيطة ..

• الاهتمام بتنشيط وجذب السياحه من خلال إعادة احلال وتجديد الفنادق والمنجعات السياحيه بما يتناسب وثقافة البيئة المحيطة مع التطوير والتوائم مع متطلبات العصر، فى الديكور والاثاث والتكنولوجيا المستخدمه ..

• الاخذ فى الاعتبار بالجانب الجمالى فى العملية التصميمية وليس الجانب الوظيفى فقط خاصة عند

- <https://blog.elarabiadesign.com/%D9>
- <https://first-elite.sa/%D9%>
- <https://journals.ajsrp.com/index.php/jesit/article/view/5280/5028>
- <https://mqaall.com/design-principles-elements>
- <https://drabdulmageedsabbagh.blogspot.com>
- <https://blog.sakan.co/bh/%D>
- <https://shop14302.elevategfx.com/category?name=%D8%AA%D>
- <https://dzair-extra.blogspot.com>
- البيئي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع – العدد الخامس والثلاثون سبتمبر ٢٠٢٢
- دلال يسر الله محمد، دراسة تحليلية لمنهج تصميم منشآت سياحية لإنقاذ الفجوة بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق العملي لخريجي التصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السادس - العدد السابع والعشرون مايو ٢٠٢٢
- **المواقع الالكترونية :**
- <http://amenagementa.blogspot.com/2016/06/design.html>
- <https://www.ageaportal.com/ar/>
- [https://mjaf.journals.ekb.eg/article\\_94504.html](https://mjaf.journals.ekb.eg/article_94504.html)

## **The Role of Environmental Coordination in the Renewal of Hotels and Tourist Resorts**

(An applied experience for students of the Department of Decoration on some hotels and tourist resorts in Egypt using the 3D Max design program)

### **Research Summary:**

One of the most important goals of developing design education for art students is to link it to the labor market, in order to obtain a competent graduate in the field of design. Environmental coordination and beautification is one of the most important goals of the bodies in societies, especially the new ones. Therefore, some of the art colleges study the subject of environmental coordination design because of its importance in developing and beautifying cities, regions and different spaces. Applied, as he studies it for three consecutive years, and on this basis, the research wrote down and showed one of the aspects that the students dealt with during his study of environmental coordination, which is how to design and reformulate design, color, replacement and renewal of spatial and spatial spaces in hotels and tourist resorts in Egypt, as it is an interface to Egypt and must be To be honorable and at a high level to represent our beloved country in front of the world's tourists.

And since there are some environmental, design and color problems in some tourist facilities, we wanted to focus somewhat on the necessity of making some modifications that may suit the design, spatial space and environment surrounding the establishment, and also by using some free decorations and following some repetitions in some corners with appropriate warm colors to add something Harmony and rhythm in the place and works to link the parts and elements of the place from the outside and the inside with each other, which led to the unity and balance of the space and its integration with the building blocks..

The philosophy of environmental coordination design is based on achieving the equation of beauty, function and utilitarianism and moving away from visual pollution and achieving balance and psychological calm through consistency and compatibility of colors, simplified formations and appropriate lighting intensity for the spatial space and comfortable for the user.